

تفسير السمرقندي

@ 519 \$ سورة النازعات مكية وهي أربعون وست آيات \$ سورة النازعات 1 - 7 \$.
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ملك الموت ينزع روح الكافر من صدره كما
ينزع السفود الكثير الشعب من الصوف المبتل فيخرج نفسه من حلقه معها العروق كالغريق في
الماء ! 2 2 ! ملك الموت ينشط روح الكافر من قدمه إلى حلقه .
وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني ملك الموت وأعوانه ! 2 2 ! أي كرها .
يقال غرقت نفسه في صدره وذلك أنه ليس من كافر يحضره الموت إلا عرضت عليه جهنم فيراها
قبل أن تخرج نفسه فيرى فيها أقواما مرة ينغمسون ومرة يرتفعون .
فعند ذلك تغرق روحه في جسده .
! 2 ! يعني الملائكة الذين يقبضون أرواح المؤمنين بالتيشير وذلك أنه ما من مؤمن
يحضره الموت إلا ويرى منزلته في الجنة .
ويرى فيها أقواما من أهل معرفته وهم يدعون إلى أنفسهم فعند ذلك ينشط إلى الخروج .
ويقال ! 2 2 ! الملائكة تنزع النفس أغراقا كما يغرق النازع في القوس ! 2 2 ! الملائكة
تقبض نفس المؤمن كما ينشط العقال .
وقال عطاء ! 2 2 ! يعني القسى ! 2 2 ! يعني الأوهاق .
ثم قال ! 2 2 ! يعني الملائكة الذين يقبضون أرواح الصالحين يسلونها سلا رقيقا
ويتركونها حتى تستريح رويدا .
ويقال ! 2 2 ! يعني السفن تجري في الماء .
ويقال ! 2 2 ! يعني الملائكة جعل نزولها في السماء كالسباحة .
ويقال ! 2 2 ! يعني النجوم الدوارة .
كما قال و ! 2 2 ! [الأنبياء 33] .
ثم قال ! 2 2 ! يعني الملائكة الذين يسبقون إلى الخير والدعاء .
ويقال ! 2 2 ! بالخير يعني أرواح المؤمنين يعرج بها إلى السماء سراعا تفتح لهم أبواب
السماء .
ويقال ! 2 2 ! يعني خيول الغزاة .
! 2 ! يعني الملائكة الذين جعل إليهم تدبير الخلق وهم جبريل